

الأغاني

وبشار على اتفاق منهما ورضا بأن ينقل إلى كل واحد منهما وعنه الشعر فدخل يوما إلى
بشار فقال له إيه يا فلان ما قال ابن الزانية في فأنشده .
(إن ° تاه ° بشّار ° عليكُم ° فقد ° ... أم ° كذبت ° بشّار ° من التّ ° يه °) .
فقال بشار بأي شيء ويحك فقال .
(وذاك إذ سمّ ° يثّ °ه باسمه ... ولم يكن حرّ ° يسمّ ° يه °) .
فقال سخت عينه فبأي شيء كنت أعرف إيه فقال .
(فصار ° إنسانا ° بذكرى له ... ما يبتغي من بعد ذكر ° يه °) .
فقال ما صنع شيئا إيه ويحك فقال .
(لم أهجّ ° بشّار ° ولكنّ ° ذري ... هجوت ° نفسي بهجائي ° يه °) .
فقال على هذا المعنى دار وحوله حام إيه أيضا وأي شيء قال فأنشده .
(أنت ابن برد مذلّ ° برود ° ... في الذّ ° ذالة ° والرّ ° ذال °ه °) .
(من ° كان ° مثل ° أبيض ° يا ... أعمى أبوه ° فلا أبّا ° له °) .
فقال جود ابن الزانية وتمام الأبيات الأول .
(لم آت ° شيئا ° قطّ ° فيما مضى ... ولست فيما عشت ° آتية °) .
(أسوّلي في الناس أحداث ° ... من خطأ ° أخطأ °ه ° فيه °) .
(فأصبح ° اليوم ° بسبّ °ي له ... أعظم ° شأن ° من م ° وال ° يه °) .
أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عمر بن شبة عن خلاد الأرقط قال أنشد
بشارا راويته قول عجرد فيه